

- ٧ حمزة أسامة بن لادن يكشف تزييف آل سعود للتاريخ ويتحدث عن الغدر بالدولة العثمانية
- ٦ اشتباكات واسعة في الضفة وغزة بين فلسطينيين وقوات أمن الاحتلال الإسرائيلي
- ٤ الشيخ ذاكر نايك من داعية إلى متهم بالإرهاب .. والهند تطالب بتسليمه ..
- ٣ السباق مستمر لإرضاء أمريكا.. فهل ستكون الإمارات الشرطي الأمريكي في المنطقة؟

## من السعودية: الرئيس الأمريكي يقود فكرة تشكيل حلف ناتو عربي تقوده أمريكا

ومراقبون يرجحون دخول إسرائيل في الحلف الجديد بشكل علني

وصفقات سلاح بأرقام مهولة من أجل دعم الاقتصاد الأمريكي وإرضاء الإدارة الجديدة



الملك سلمان يقدّم ترمب وسام الملك عبد العزيز

في التاريخ. من المتطرفين حسب وصفهم، وينظر البعض أن زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة «السعودية ومن ثم إسرائيل» تحمل دلالة أراد الرئيس الأمريكي إصالتها لتكون مفصلة عن الخطوة القادمة. وفي نفس السياق قالت صحيفة واشنطن بوست الأربعاء، ١٧ مايو/أيار ٢٠١٧، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب سيعلن في الرياض خلال زيارته رؤيته لتشكيل حلف أمني إقليمي جديد، يطلق عليه مسؤولو البيت الأبيض «حلف الناتو العربي»، لتوجيه الحرب ضد ما سفته الصحافة بالإرهاب ومقاومة التمرد الإيراني. وكجزء أساسي من الخطة، سيعلن ترمب أيضا عن واحدة من أكبر صفقات بيع الأسلحة

أحمد الهادي - المسرى يتساءل الكثير هل حان الوقت لتقديم الحكام العرب آخر خدماتهم للولايات المتحدة الأمريكية الداعم الرسمي لدولة يهود في فلسطين؟ من الواضح أن الإجابة عن السؤال أصبحت اليوم في متناول الكثير، غير أن من هؤلاء من يشك ويتساءل هل هي آخر خدمة أم أن الواقع يؤكد أنه لا يزال هناك الكثير في جعبة حكام العرب. في العام الماضي جرت عدة اختبارات لقياس نبض ردود فعل الشعوب العربية عن التطبيع مع الكيان الصهيوني، والاعتراف بإسرائيل وباحتلالها للقدس الشريف، وكما يقول البعض فإن المرحلة سوف تتوج قريبا وستكون الجيوش العربية جاهزة لتأمين إسرائيل

## وزير الدفاع الأمريكي من «تل أبيب»

ملتزمون بأمن إسرائيل وطائرة الشبح الأمريكية في طريقها لإسرائيل

ومحللون يقولون أن زيارة وزير الدفاع وتصريحاته تمهيد لزيارة ترمب إلى إسرائيل خلال جولته العالمية



تعد دولة اليهود (إسرائيل) هي الوحيدة التي تحصل على التقنية العسكرية الأمريكية المتقدمة

يوسف عثمان - فلسطين بعد زيارته لحضر والسعودية، ينتقل وزير الدفاع الأمريكي إلى «تل أبيب» المحتلة، عاصمة ما يسمى بإسرائيل، ومن قلب هذه المدينة، وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسرائيلي أفينغور ليرمان، صرح وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس أن «أمريكا ملتزمة بأمن إسرائيل ضد كل التهديدات في المنطقة» وأكد ماتيس من جديد التزامه بضمان عدم ارتكاب إبادة جماعية ضد الشعب اليهودي مرة أخرى، بحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني. وأضاف: «التعاون بين البلدين مستمر، في الاجتماع مع ليرمان، وعدنا بإقامة علاقة قوية بين إسرائيل والولايات المتحدة». وأنت هذه الزيارة كمقدمة وتمهيد لزيارة الرئيس الأمريكي

## العنصرية ضد المسلمين مستمرة

النمسا تحظر النقاب وتغرم من ترتدي الحجاب والسلطات في ألمانيا تغلق المساجد

وحت طالبو اللجوء على القيام بأعمال عامة غير مدفوعة الأجر، بحسب ما ذكرت إذاعة صوت ألمانيا «دويتشه فيله»، الأربعاء الماضي. ودعم هذا الإجراء الائتلاف الحاكم الذي يتكون من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وحزب الشعب النمساوي المحافظ، رغم

المسرى - متابعيات قررت الحكومة النمساوية حظر ارتداء النقاب والبرقع في الأماكن العامة، بعد أيام من إقرار المجلس الوطني النمساوي مشروع قانون يحظر ارتداءه. وينص مشروع القانون على إلزام المهاجرين بمناهج تتعلق بالاندماج، المحافظ، رغم



جنديان يقفان أمام مسجد في فرنسا - أرشيف

أمين عام رابطة العالم الإسلامي: على المسلمين في أوروبا خلع الحجاب



الأمين العام للرابطة محمد العيسى

يوسف عثمان - المسرى دعا محمد العيسى، الأمين العام لما يسمى «رابطة العالم الإسلامي»، المسلمين المقيمين في أوروبا إلى الالتزام بالقوانين السارية، بما في ذلك حظر الحجاب، وأن تغادر البلاد من لا ترغب في ذلك. وبالرغم من أن كثيرا من أفراد ومؤسسات الدول الأوروبية يعلنون أنهم ضد قرار منع الحجاب، وأنه تعدي على حقوق الإنسان الخاصة وأفكاره؛ يخرج أئمة محسوبون على الأمة ليعطوا التبرير لمل هذه القرارات، والتي تعد

## حركة الشباب تقتل 50 من العملاء خلال هجومين بمقديشو وبيدوا

مقديشو. وصوبح مصادر لوكالة شهادة الإخبارية فإن التفجير أودى بحياة أكثر من ١٠ أشخاص من بينهم اللواء «عبد بشير آدم» والذي تولى سابقا عدة مناصب من بينها قيادة وحدة ١٢ أبريل من القوات الحكومية، المكرمة بالعاصمة الصومالية



تسيطر حركة الشباب المجاهدين على أجزاء واسعة من الصومال

## إيران: مقتل ضابطا ورتيب بهجوم لمجموعة مسلحة بالأحواز



الأحواز إقليم عربي يحاذي الخليج العربي تحتله إيران منذ زمن طويل

المسرى - متابعيات مجاهد، غرب مدينة الأحواز. مركز إقليم عربستان «خوزستان»، صباح الاثنين. ونقل وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، عن قائد قوى الأمن الداخلي في الأحواز، العقيد علي







# اتفاق دفاعي جديد بين واشنطن والإمارات.. يعزز تواجد الجيش الأمريكي في المنطقة

## السباق مستمر لإرضاء أمريكا.. فهل ستكون الإمارات الشرطي الأمريكي في المنطقة؟

حارث الحسيني - أحمد مشهور - المسرى

في تسارع مضوح في تقديم الخدمات تجاه أمريكا وبذل كل ما بوسع الإمارات في سبيل إثبات الطاعة والولاء، وبأنها الأندر في محاربة التنظيمات الجهادية والجماعات الإسلامية، ومحاربة حليفة لإثبات أن الإمارات هي أجدر بهذه الحرب وأنها أفضل من النظام السعودي، وتسابق بين النظامين السعودي والإماراتي في السفر للقائه الرئيس الأمريكي ترامب ليدلو كل شخص بجلوه وكل طرف يقدم قربانه.. فهل ستكون الإمارات هي الشرطي الأمريكي الجديد في منطقة الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية والقرن الإفريقي؟

وفي ذات السياق تجد أمريكا نفسها في فرصة لتعزيز تواجدها في المنطقة العربية، وإبرام الاتفاقيات وتقديم الأسلحة وزيادة عدد الجنود الأمريكيين في المنطقة، حيث وقعت الإمارات اتفاقاً جديداً بالتعاون الدفاعي قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) الثلاثاء ١٦ مايو/أيار ٢٠١٧ إنه يوضح «حجم وشروط» الوجود العسكري الأمريكي داخل الإمارات.

وقال كريستوفر شيرود المتحدث باسم البيتاغون لرويترز «هذا سيتيح للجيش الأمريكي القدرة على الاستجابة بسرعة أكبر لعدد من السيناريوهات داخل وحول الإمارات العربية المتحدة عند الضرورة»، ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وجاء في بيان البيتاغون بحسب «سي إن إن» أن الاتفاق سيسهل التعاون الوثيق والقوي ضد مجموعة من التهديدات خلال الخمسة عشر عاماً القادمة.

وعلق ماتيس قائلاً: «إن الاتفاق يمثل فضلاً جديداً في شراكتنا ويعكس اتساع وعقق تعاوننا المستمر الذي يركز على الاحترام المتبادل الذي نتشاطر من أجل احترامنا وفعالية قواتنا المسلحة، وإنني أتطلع إلى الاستمرار في العمل مع دولة الإمارات العربية المتحدة لدعم الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وحول العالم».

وهذا الاتفاق الجديد يحل محل اتفاق سابق وقّع في عام ١٩٩٤ بعد حرب الخليج الأولى. وأضاف المسؤول الأمريكي: «لقد قرر الجانبان أن الوقت قد حان لتحديث الاتفاق ليعكس النطاق الواسع للتعاون العسكري بين الجيشين».

ويأتي هذا الاتفاق الدفاعي بعد خمسة أيام من موافقة الخارجية الأميركية على بيع ٦٠ صاروخاً من طراز «باتريوت باك-٣» ١٠٠ صاروخ من طراز «جيب-تي»، إلى الإمارات. في صفقة تقدر بحوالي ٢ مليار دولار، وفقاً لما أعلنه (البيتاغون).

### الإمارات تتسلح بالقصود الأخضر

مما يساعد الإمارات على التحرك بأريحية في اليمن الضوء مما يساعد الإمارات على التحرك بأريحية في اليمن الضوء مما يساعد الإمارات على التحرك بأريحية في اليمن الضوء مما يساعد الإمارات على التحرك بأريحية في اليمن الضوء

وما يؤكد تقارب الرؤية الإماراتية مع الأمريكية في اليمن، دعم الولايات المتحدة للتحرك الإماراتي عسكرياً ضد «القاعدة» في شرق اليمن؛ بل التنسيق معها بعيداً عن السعودية. إذ قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) النقيب



لا يتجاوز قوام الجيش الإماراتي ٥٠ ألف إلا أنها تقدم خدمات كبيرة للقوات الأمريكية وتشاركها في العمليات في الميدان

«جيف ديفيس» إن «قوات أمريكية قدمت دعماً استخبارياً، إضافة إلى المساعدة في التخطيط العملياتي للقوات الإماراتية المتواجدة في محافظة حضرموت».

وبحسب موقع «الخليج الجديد» فإنه ربما التفاوض الأمريكي هو ما يفسر الجراءة الإماراتية على الحليف السعودي في اليمن، والسلطة (الشرعية)، والتحرك في كثير من القرارات بشكل منفر، والإعلان عن النوايا والمخططات دون مواربة كما كان الحال في السنوات الماضية.

ويشير الموقع أنه في ظل هذا الحال ليس من المستبعد أن تستمر سياسة فرض الأمر الواقع الإماراتي مقابل صمت وتغافل سعودي. وفي ظل جدية الإمارات في الدفاع عن مصالحها قد لا تجدي سياسة السعودية القائمة على محاولة احتواء الخلاف بين أبو ظلي و«هادي».

### الشخصية المحبة لأمريكا

في السنوات الأخيرة تسعى دولة الإمارات أن تقدم نفسها كفاعل رئيسي في العمليات التي تشكل المنطقة، وفي إطار سعي الإمارات لأن تكون الشرطي الأمريكي في المنطقة استقبل الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» يوم الاثنين وفي عهد أبو ظلي «محمد بن زايد آل نهيان» في البيت الأبيض، ووصفه بالشخصية المحببة لأمريكا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض «شون سبايسو» إن «ترامب» «قد تشرف مؤخراً، في الدقائق الماضية، باستقبال ولي عهد أبو ظلي، وسموه شريك قوي للولايات المتحدة» وقال لعدد من المحاور المهمة في الشرق الأوسط بما فيها التعاون العسكري والأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب».

وأشار في مؤتمر صحفي نشره موقع «الخليج الجديد» إلى أن واشنطن وأبو ظلي قد «توصلتا مؤخراً إلى اتفاق تعاون دفاعي، يسمح لنا بالعمل سوية عن كثب للتعامل مع التهديدات الأمنية

### الإمارات باليمن قوة احتلال

في إطار إحكام قبضة الإمارات على الساحل الجنوبي اليمني وفي إطار شعبيتها لتجعل نفسها شرطي المنطقة تتزايد الخلافات وتتسع رقعتها بين ما يسمى الحكومة (الشرعية) في اليمن وبين الإمارات التي تعتبر جنوب اليمن داخل ضمن المناطق التي تلطم في السيطرة عليها اقتصادياً وعسكرياً وجعلها محطة انطلاق لعملياتها في إطار تخادعها مع الولايات المتحدة، وقد كشف موقع ميل إيس آي البريطاني أن الرئيس اليمني قال لولي عهد أبو ظلي محمد بن زايد إن الإمارات تتصرف في اليمن بقوة احتلال، بدلاً من التصرف بقوة تحرير بحسب قوله.

وقال مصدر قريب من هادي الموقع: إن المواجهة الغاضبة بين الرجلين حدثت عندما سافر هادي لمدينة أبو ظلي، للتباحث مع ابن زايد، في محاولة لتضييق الخلاف بينهما حول السيطرة على

## الأموال السعودية ستوفر مليون فرصة عمل

## هيرست: السعودية توفر فرص عمل للأمريكان وهي تعاني البطالة



هيرست: أحلام محمد بن سلمان في الحصول على عرش المملكة أمر من المبكر الأخذ بختيمته حدوثه

ولفت إلى أن السبب الثاني لإدراج السعودية الأموال على أمريكا أمر جمعي، ومرره إلى الصدمة التي تلقاها من إدارة الرئيس السابق باراك أوباما والاتفاق النووي والثاني عن نفسها ضد أي خطر قادم من إيران لذلك تقوم السعودية الآن بدفع فدية مقابل الحماية حتى وإن لم تجد هذه الأسلحة طريقاً للاستخدام. وعلى صعيد الوضع الداخلي في السعودية قال هيرست: إن أحلام ابن سلمان في الحصول على عرش المملكة أمر من المبكر الأخذ بختيمته حدوثها. وأوضح أن مسافة معتبرة ما زالت تفصل ابن سلمان عن وراثة الملك في الوقت الذي لدى ابن عمة الأكبر سناً منه والأكثر حكمة، كما يمكن أن يقول البعض،

مطار عدن، الذي يعتبر مركزاً مهماً للتكوين والدعم اللوجستي للقوات المدعومة من الرئيس هادي نفسه. وقال الموقع نقلاً عن مصدر مقرب من هادي إن اللقاء تم في نهاية شهر فبراير الماضي، وإنه استمر لمدة عشر دقائق فقط، مضيفاً أنه عقد في غرفة جانبية في القصر وليس في الغرفة المخصصة لاستقبال الزوار الرسميين، قبل أن ينتهي بشكل عاصف وسط اتهامات متبادلة بين الرجلين.

ولم يحظ هادي باستقبال عالي المستوى عند وصوله إلى أبو ظلي، حيث كان في استقباله في المطار مدير المخابرات، بدلاً من ولي العهد أو وزير الخارجية.

وكان ابن زايد يتحدث في اللقاء بغضب مع هادي، مذكراً إياه به، تضحيات الإمارات في القتال لأجل تحرير اليمن، فيما رد عليه الرئيس اليمني بالقول إن الإمارات كانت تتصرف بقوة احتلال في اليمن بدلاً من التصرف بقوة تحرير، وهو الأمر الذي زاد من حدة غضب ابن زايد، بحسب ما أفاد الموقع.

### ثلاثي السيطرة الإماراتي

تعتمد الإمارات في السيطرة على العديد من المناطق وتضع قدمها فيها عبر ثلاثة السيطرة، التي تتنوع ما بين:

أولاً: السيطرة العسكرية: وهي ما بين إيجاد قوات تابعة لجيشها حصل في المناطق الساحلية في عدن والساحل الغربي اليمني في البحر الأحمر، وما بين إنشاء مليشيات مرتبطة بتأثير يمارتها: تشكيل قوات الحزام الأمني في محافظات عدن ولحج وأبين، وتشكيل قوات النخبة الحضرمية التي تمتد على امتداد الساحل الحضرمي وكل هذه القوات تخضع لأوامر الإماراتية ولا تستطيع أن تتجاوز الإمارات قيد أنملة.

ويبرز تحت هذه السيطرة إقامة قواعد عسكرية في الجزر اليمنية وفي بعض الموانئ، كإقامة قاعدة عسكرية في ميناء عصب الإقليمي ومحاولة بناء قاعدتين عسكريتين في جزيرتي سقطرى وميون المينيتين.

ثانياً: السيطرة الاقتصادية: وتتمثل في استئجار أو بسط السيطرة على أهم المراكز الاقتصادية المهمة؛ كالسيطرة على موانئ عدن وحضرموت واستئجار بعض الموانئ الإفريقية، والطموح للسيطرة على ميناء الحديدة الذي لا يزال تحت سيطرة الحوثيين، ومن هنا تأتي نية الإمارات لبدء معركة الحديدة التي ستكون «حسب الهدف المعلن» (تحرير الحديدة) لكن حقيقة المعركة تأتي في الإطار التوسعي لدى الإمارات.

ثالثاً: السمار الإغاثية: منذ أكثر من عامين والهلال الأحمر الإماراتي في عمل مستمر في توزيع الإغاثات والمعونات في مناطق حضرموت وعدن ولحج وبعض المناطق الساحلية في محافظة تعز، وبحسب مراقبين فإن الهلال الأحمر الإماراتي يمثل (المخابرات المدنية) لدى هذه الدولة وهو يؤدي عدة مهام تخدم النظام الإماراتي؛ ما بين الترويج لعلال زايد وغرس مفاهيم بين الناس أن هذه الدولة تحمل لأخزين كل الخير والود والوئام.

مهمة أخرى يؤديها (الهلال الأحمر) وهي مهمة استخباراتية لجمع المعلومات والشؤون الاستخباراتية تحت غطاء إغاثي، ونعود بذاكرة القارئ ونذكره ببغضينة الهلال الأحمر الإماراتي الذين تم كشفهم قبل سنوات في غزة والذين تبين أنهم يتبعون الاستخبارات الإماراتية تحت غطاء إغاثي وهو السيناريو نفسه الذي تكرره الإمارات في اليمن.

تقول إنه لم يعد يؤيدها الآن، علاوة على الكارثة الأخرى التي تنزل بساحة ابن سلمان وهي الخصومة التي نشبت بين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وحليف السعودية العسكري ولي عهد أبو ظلي محمد بن زايد.

وقال الكاتب إن السياسة التي ينتهجها ابن سلمان ضربتها القوضي حين يعتمد على هادي كمصدر شرعية ضربتها الجوية في اليمن، في الوقت الذي يمنعه من الطيران للمناطق الساحلية جنوب اليمن.

وتسارع الكاتب، ما الذي كان سيحدث لو قامت السعودية بدلاً من معارضة الربيع العربي والانتفاضات الشعبية التي انطلقت عام ٢٠١١ بوضع الاستبداد في تطوير العالم العربي وتحسين حاله؟ وماذا لو ضخوا ٣٤٠ مليار دولار لدعم نتائج الانتخابات الزبئية في مصر وليبيا واليمن بدلاً من دعم الانقلابات العسكرية والثورات المضادة؟ وقال إن المنطقة ربما شهدت ذهاب الطبقة الأولى من الحكام الذين جاؤوا عبر صناديق الاقتراع لأن الناس قررت استبدالهم لكن المهم هو اللجوء لصناديق الاقتراع بدلاً من صناديق الرصاص لتغيير الحكام.

وأضاف: «ربما كان آل سعود قد أشيد بهم، واعتبروا أبطالاً، وكان بإمكانهم الحصول على يخوت فاخرة وجزر كما يرغبون دون دفع فدية لترامب، وفي عالم أكثر أمناً الآن لو أنهم مضوا في الرحلة الوحيدة المتاحة أمامهم وهي الانتقال من النظام الملكي إلى الملكية الدستورية». وختم الكاتب مقالته بالقول إن زيارة ترامب للسعودية فرصة لتجنيب لبنان عن الرياح العاتية التي تكاد تصطف لاستقبال إدارته في بلاده والتي يراها حتى الجمهوريون وشبكة الأنهار. وأضاف: «سيجتمع ٥٦ زعيماً مسلماً وعربياً في الرياض، للاستماع إلى ترامب وهو يلقي عليهم محاضرة في الديمقراطية وموعظة في الإسلام.. ما أغرب هذا العالم الذي بنتا تعيش فيه».

المسرى - متابعات

قال الكاتب البريطاني ديفيد هيرست إن الفرحة غمرت البيت الأبيض الأمريكي نتيجة «المكربة المالية السعودية غير المتوقعة»، والتي ستوفر على خلق مليون فرصة عمل جديدة في الولايات المتحدة في الوقت الذي يبلغ فيه معدل البطالة الرسمي في السعودية ١٢ بالمائة. وقال هيرست بمقالته في موقع «ميدل إيست آي» إن ترامب وما إن تحط طائرته في مطار الرياض الجمعة سيكون قد ضمن أكبر صفقات التسليح في تاريخ الولايات المتحدة، وبذلك يكون وفي بالوعد الذي قطعه على نفسه أثناء حملته الانتخابية وخاصة «حمل آل سعود على دفع ثمن الصواريخ التي لن يتسنى لهم استخدامها أبداً». وأشار إلى أن السؤال الذي يتردد على ألسنة المواطنين السعوديين والذين هم على تقويض مع ولي في العهد البالغ من العمر ٣١ عاماً: «كيف بإمكانك أن تحقق كل هذا المال على الأمريكيين بينما تتردد في عمل ذلك مع شعبك». وقال هيرست: إن السعوديين يجدون صعوبة بالغة في توفير احتياجات المستشفيات من الأطباء، هذا في الوقت الذي أعلنت فيه «المؤسسة العامة للتقاعد» وهي أكبر صندوق للتقاعد في المملكة والتي تدفع الرواتب التقاعدية لموظفي القطاع العام والمتقاعين القوات المسلحة الأسبوع الماضي نقاداً الاحتياطات التقاعدية لديها تماماً. ويرى الكاتب أن هناك سبباً يقترن بالهدف من «إنعام المملكة العربية السعودية على أبناء العمومة الأمريكيين الأكثر ثراءً بميزيد من التراء». وقال إن السبب الأول شخصي يتعلق بالأمر محمد بن سلمان والذي يدفع فدية الملك أو ما يعتقد كل إخلاص أنه يصمد إنجازها. وأوضح أن زمن الهدايا المتواضعة للدولة ولي تلك التي يخر بها متحف الملك المؤسس في الرياض، كالتواضعة التي أجدها إيهابا الرئيس روزفيلت خلال لقائهما على متن الطائرة الأمريكية. وأشار إلى أن هدية كهذه في يومنا هذا تعتبر إهانة مقارنة بالعمولة التي يتقاضاها المرء مقابل إبرام صفقة سلاح.



## حماقات الرئيس الأمريكي تراهب لا تتوقف وخبراء الأمن القومي غاضبون من تصرفاته والروس يضحكون بتشفٍ على فوضى البيت الأبيض



الرئيس ترامب من أثر الرؤساء الأمريكيين إثارة للرأي العام

وكان عليه حماية رصيده، وهذا مثير للخوف لرجلنا خاصة من يقومون بإدارة العلاقات للحصول على المعلومات». وقال نيل برايس الضابط في سي آي إيه وعضو مجلس الأمن القومي أثناء إدارة باراك أوباما «هذا في الحقيقة سيناريو كابوسي للمجتمع الاستخباراتي». ووصف البوت كوهين، الذي عمل في وزارة الخارجية أثناء فترة بوش والبروفيسور في جامعة جون هوبكنز التقارير بـ «الفضيحة». وقال «لو كانت بطريقة عرضية فستكون جريمة يطرد عليها أي شخص ولو كانت بقصد فهي بمثابة الخيانة». وتتل «بوليتكو» عن خبراء قولهم إنه حتى الرئيس لو شارك الروس بالحد الأدنى من المعلومات فهذا تأكيد للقلق الدائم لدى عدد من المسؤولين الأمنيين بشأن تأمين معلومات أمنية حساسة تتعلق بالأمن القومي لرجل رفض خبرة المجتمع الأمني ولا خبرة سابقة له في الحكم أو الجيش. ويرى الخبراء أن كشف المعلومات السرية وإن كان من شأن الرئيس إلا أنها ليست «موضوعاً قانونياً بل مسألة تتعلق بالقدرة والأمن القومي» ولو صحت القصة فقد فشل الرئيس في موضوع حيوي» حسب ستيف أفترغود، الخبير في شؤون السرية الحكومية بقدرة العلماء الأمريكيين «في ظاهراً الأمر. يبدو أن الرئيس قد تصرف بطريقة متهوره وبدون تفكير وربما تنازل عن مصدر أمني حيوي». ويقول الخبراء إن الوكالات الاستخباراتية سترى في تعامل الرئيس مع معلومات حساسة بهذه الطريقة بأنه «رجل خارج عن السيطرة». ويعتقد أفترغود أن القضية الأخيرة تعكس الكثير مما يجري داخل الإدارة والخلافات بين الرئيس وأجهزة الاستخبارات.

### الأردن مصدر المعلومات الحساسة

وفي ذات السياق كشفت وسائل إعلام إسرائيلية النقاب عن مصدر المعلومات الاستخباراتية الحساسة جداً حول تنظيم الدولة والتي زود بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائهما الأسبوع الماضي في واشنطن. حيث ذكرت قناة التلفزة الثانية وصحيفة «هآرتس» الثلاثاء الماضي أن مصدر المعلومات هو الأردن، وأن مبادرة ترامب للاتصال بساء الثلاثاء بذلك الأردن عبد الله الثاني تدل على أنه يحاول «تقليل الأضرار الناجمة» عن تسريب المعلومات السرية. وأشارت «هآرتس» إلى أن خطورة ما قام به ترامب تتمثل في أنه لم يكشف فقط عن «جوهر المعلومات الاستخباراتية حول تنظيم الدولة التي زودت بها المخابرات الأردنية الولايات المتحدة، بل إنه كشف أيضاً الوسائل والتقنيات التي اعتمدتها المخابرات الأردنية في الحصول على تلك المعلومات. وأشارت القناة الثانية إلى أن خطورة ما قام به ترامب تتمثل في أن المعلومات الحساسة التي كشفت عنها «ستهدد المصادر الاستخباراتية التي يعتمد عليها الأردن في الحصول على معلوماته عن تنظيم الدولة». وذلك في إشارة على ما يبدو إلى مصادر بشرية يمتلكها الأردن داخل التنظيم. وألححت القناة إلى أنه من غير المستبعد أن يكون ترامب قد كشف أمام لافروف تحركات ميدانية وعملية سرية نفذها الأردن ضد تنظيم الدولة أو عمليات يخطط للقيام بها. ونوهت القناة إلى أنه على الرغم من أن اعتقد في البداية أن الحديث يدور عن إسرائيل كمصدر للمعلومات الاستخباراتية، إلا أن الاتصال بالملك يدل على خشية أمريكيين من أن يترتب على خطوة ترامب تداعيات سلبية على مستقبل العلاقة مع الأردن.

التسريب حساس جداً وفكرة التشراك على هذا المستوى مع الروس أمر مثير للقلق». خاصة أن الكشف قد يساعد الروس على تحديد حليف الولايات المتحدة أو القدرات. وقد تكون موسكو مهمة بتحديد المصدر وتعطيله.

واعترف مسؤولون في البيت الأبيض بالوضع الإشكالي الذي سببه كلام ترامب حيث قام توماس بوسيرت، مساعد الرئيس لشؤون الأمن الداخلي بالاتصال مع مدير «سي آي إيه» ومدير وكالة الأمن القومي والمسؤولين في الوكالات الأخرى المسؤولة عن التشراك في المعلومات. ودعا مساعدون لبوسيرت إلى حذف ما قاله الرئيس من النسخة الرسمية للحوار الذي تم أثناء اللقاء ومنع تسريبات جديدة. ويواصل مسؤولو الأمن القومي تحضير ملخص من عدد من الصفحات للفضايا الأمنية حتى لا يخطئ في لقاءاته مع المسؤولين الأجانب.

### وقع فيما انتقد به هيلاري

ويشير ناقدو ترامب إلى أن تسامحه في المعلومات الأمنية يتناقض مع موقفه من هيلاري كليتوتون والانتهاكات المتعلقة بالرسائل الإلكترونية عندما كانت في وزارة الخارجية. وأشارت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إلى استغلال الرئيس في حملته الانتخابية الموضوع وذهب أبعد لكي يقترح أنها أساءت استخدام معلومات سرية. وكانت هجمات المتحركة مدعاة لهتاف أنصاره «اسجنها اسجنها». وفي تجمع انتخابي بوسكونسن قال فيه أن تصرفات كليتوتون هي أسوأ من «ووترغيت». وأعلن في آخر أن خطة هيلاري كليتوتون الفاسدة التي حصلت فيها أمريكا عليها، ولكنها أدت إلى زيادة التوتر مع المخابرات وجاءت بعد فصل كومي واستقالة مستشاره للأمن القومي مايكل فلين بسبب إخفائه اتصالات مع السفير الروسي عن نائب الرئيس مايك بينس. وفي الظاهر لم يخرق ترامب القانون، فهو كرئيس يتمتع بالصلاحيات لكشف معلومات في الوقت الذي يراه مناسباً. والمشكلة في الجدل الحالي هو أن الشريك الذي مرر المعلومات للأمريكيين لم يعطهم إذناً بالتشراك بها مع المسؤولين الروس. ويعمل هذا فقد عرض ترمب المصدر الذي يعرف بعمل تنظيم «الدولة» الداخلي للخطر بالإضافة لإثارة قلق الحلفاء الذين سيتدربون في مشاركة أية معلومات في المستقبل. ويقول مسؤول يعرف بتفاصيل اللقاء «كل واحد يعرف أن هذا

عماد هادي - المسري

يبدو أن حماقات الرئيس الأمريكي ترامب لا تنتهي، وكلما أقدم الرئيس على حماقة يأتي بأخرى حيث لا تزال آثار الأولى ظاهرة على سطح السياسة الأمريكية وريود الأفعال. الرئيس الأمريكي حسب مراقبين اضطر بالعالمين في «وست وينغ» لحصر مهامهم على ملاحقة حماقات الرئيس دونالد ترامب والدفاع عن أخطائه الفاحشة والتعامل مع تداعيات ما ينشره على التويتر ويتخذ من قرارات مغل عزل مدير مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» جيمس كومي على خلفية ما يعتقد أنها التحقيقات بالدور الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام الماضي.

البعض الأبيض الذي يشهد فوضى بعهد ترامب، أصبح يجلب السعادة للروس وإحدى وسائل التسلية والضحك والتعليق الساخر من تداعيات تصرفات الرئيس الأمريكي، كما تقول آني فيرير - روتمان في مجلة «فورين بوليسي» يضحكون ويتشفون. ويقولون إن الروس يراقبون الفوضى في البيت الأبيض بفرح. ففي الوقت الذي تواجه فيه الديمقراطية الأمريكية أشد امتحاناتها منذ مئات السنين، يرى الروس فيها لحظة للتعبير عن مزيد من التشفي و«كلما بدت واشتعلت تعاني من الفوضى انفجر الروس بالضحك».

ولم تنته آثار قرار عزل الرئيس الأمريكي لمدير مكتب التحقيقات الفدرالي، حتى أقدم الرئيس الأمريكي نفسه بجدل آخر، وهذه المرة يتعلق بتسريب معلومات حساسة إلى الروس أثناء زيارة وزير الخارجية الروسي ولقائه ترامب الأسبوع الماضي، وهو ما عرّض ترامب لضغوط الثلاثة الماضي من مشرعين أمريكيين بينهم جمهوريون لتفسير سبب كشفه عن معلومات مخابراتية شديدة الحساسية لمسؤولين روس خلال اجتماع في المكتب البيضاوي الأسبوع الماضي. وكان ترامب لا يمكنه العيش بدون فضائحه، ففي هذا اللقاء الذي منع الإعلام الأمريكي من حضوره وسبق لوكالة أنباء «تاس» بتصوير المناسبة بل ونشرت الصور واستخدمتها السفارة الروسية قبل أن يتحول اللقاء إلى موضوع أمن قومي عندما نشرت صحيفة «واشنطن بوست» عن كشف الرئيس الأمريكي لضيفيه الروسيين معلومات سرية تتعلق بالبحر ضد تنظيم «الدولة». ووضع ترامب البيت الأبيض في موضع الدفاع عن النفس بين النفي والتأكيد وكشف التصرف الذي استندت فيه الصحيفة إلى مسؤولين عارفين بمجريات الحوارات أثناء اللقاء عن أزمة بين الرئيس ومجتمع الاستخبارات. ويكشف الحادث الأخير عن حجم الفوضى الذي يعيشه البيت الأبيض بشكل طالع فيه عدد من النواب الجمهوريين الرئيس بالسيطرة على الوضع فيه وتأكيد الانضباط والنظام.

وقال مسؤولون أمريكيون إن ترامب ناقش معلومات بشأن تنظيم الدولة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والسفير الروسي سيرغي كيسلياك في اجتماع يوم الأربعاء الماضي. وأضاف المسؤولون أن المعلومات قدمها حليف للولايات المتحدة في قتال التنظيم. وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن إسرائيل هي الدولة التي قدمت المعلومات لكن مصدريها بالأمن القومي الأمريكي شكوا في التقرير. وأرابت هذه التقارير الإدارة الأمريكية التي ما زالت تكافح لتجاوز تداعيات إقالة ترامب يوم التاسع من أيار/ مايو لمدير مكتب التحقيقات الاتحادي جيمس كومي الذي كان يقوم بتحقيقا للمكتب في صلات محتملة بين حملة ترامب في انتخابات الرئاسة عام ٢٠١٦ وموسكو. وقالت متحدة باسم لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ إن اللجنة طلبت من البيت الأبيض مزيداً من المعلومات بشأن التقارير

## الشيخ ذاكر نايك من داعية إلى متهم بالإرهاب..

بين عموم المسلمين، بسبب مناظراته في مقارعة الأديان، حيث يحفظ عن ظهر قلب وبعده لغات القرآن والإنجيل والتوراة وكتب المعتقدات الهندية وعلى رأسها الهندوسية والبوذية والسيخية إضافة إلى الكتب القديمة والخيرية، منها مؤسسة بحوث الإسلام، التي أغلقتها السلطات الهندية، إضافة إلى مجموعة قنوات السلام التي تصل إلى أكثر من ١٢٠ دولة بعدة لغات.

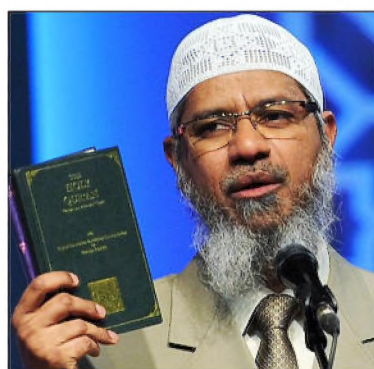
ويقع «نايك» حالياً في بلاد الحرمين منذ العام ٢٠١٥، ولم يعد للهند خشية اعتقاله، ويتنقل من فترة لأخرى بين دول منها إندونيسيا وماليزيا وتركيا.

ألقى «نايك» أكثر من ١٠٠٠ محاضرة في عدد من دول العالم: أبرزها أمريكا، وكندا، وبريطانيا، وجنوب أفريقيا، والسعودية، وقطر، والإمارات، وماليزيا، وأستراليا، وغيرها، وحاز على جوائز رفيعة بعضها رسمية.

ومن أشهر مناظراته تلك التي عقدت في ١ أبريل ٢٠١٠، ضد القس الأمريكي وليام كامبل، والتي عقدت في مدينة شيكاغو الأمريكية، تحت عنوان «القرآن والإنجيل في ضوء العلم».

المعروفين، إلا أنه ممنوع من دخول الولايات المتحدة وكندا لإلقاء محاضرات، بذريعة أنه يقدم أفكاراً متشعبة. وتذكر الصحيفة أن نايك رد على القرار، نافياً الاتهامات الموجهة إليه، وقال: «لم أقم بأي ترمد أبداً، ولم أركب عملاً إرهابياً ضد الناس طوال حياتي، وكل ما أقدمه هو رسالة سلام». بحسب ما نقلت عنه صحيفة «سينتر هاريان» الماليزية، حيث يقم في ماليزيا.

وتختم «إنديبننت» تقريرها بالإشارة إلى قول نايك: «هناك بعض الجهات لا تريد السلام في العالم، ولهذا تقوم بتوجيه اتهامات لا أساس لها لهددي». وذكر عبد الكريم نايك المولود في مومباي في الهند في ١٨ نوفمبر ١٩٦٥ والحائز على إجازة في الطب من جامعة مومباي، ترك العمل الطبي وتوجه للعلوم الإسلامية ومفاهيم الأديان وتعلم على يد الشيخ الجنوب أفريقي الشهير أحمد ديدات، حفظ القرآن الكريم والأناجيل وكتب اليهود والفيلاد وأنقذ عدد لغات وأنشأ مؤسسة البحوث الإسلامية وهي مؤسسة غير ربحية عام ١٩٩١. تال «نايك» -٥١ عاماً- عدة جوائز دولية لخدمة الإسلام، وأسلم على يديه عشرات الآلاف، ويحظى بسمعة طيبة



الشيخ الداعية ذاكر نايك

الداعية المسلم الهندي ذاكر نايك، وذلك من أجل «حماية الأمن القومي». وتلفت الصحيفة إلى أن نايك يعد من الدعاة المسلمين

خالد الحاج - المسري

يبحثه الإنتربول الدولي لإصدار مذكرة اعتقال بحق الداعية الهندي الشهير «ذاكر نايك» بعدما تلقى طلباً رسمياً من وكالة التحقيقات الهندية بإصدار مذكرة اعتقال «حراء» لطلب تسليمه فور اعتقاله في أي بلد. وذكرت الهند في طلبها المقدم للإنتربول أن «نايك» (٥١ عاماً) متهم بالتورط في قضايا «غسل أموال» و«كسب غير مشروع» عن طريق مؤسساته وقنوات قضائية دينية يديرها وتهم تتعلق بالإرهاب.

ونقلت تقارير هندية عن مصادر أمنية أن المذكرة التي سيتم إصدارها من قبل الإنتربول سيتم من خلالها إعلان الداعية الهندي «هارب دولي من وجه العدالة»، والذي يلزم أي دولة في العالم بضرورة تسليمه فوراً للهند، وعدم الإفراج عنه بكفالة.

وكانت السلطات الهندية اتهمت «ذاكر نايك» في شهر أغسطس الماضي بالتحريض على الإرهاب ونشر الطائفة عن طريق قنوات قضائية ومحاضرات دينية، ومطالبات بإيقافه لإخضاعه للتحقيقات.

وقد قالت صحيفة «إنديبننت»، إن المحكمة العليا في دلهي قررت منع مؤسسة البحوث الإسلامية، التي أنشأها



## كوندوليزا رايس تفضح كذب السياسات الأمريكية

### وزيرة الخارجية الأمريكية إبان الغزو الأمريكي لأفغانستان والعراق:

لم نذهب إلى أفغانستان والعراق من أجل نشر الديمقراطية بل للإطاحة بطالبان ونظام صدام

حسن بامحسن - المسرى

هل تحتاج الشعوب العربية ومعها شعوب العالم، إلى أكثر من مليون قتيل وملايين المشردين، ليكتشفوا كذب سياسة الغرب وعلى رأسهم سياسة البيت الأبيض، فهذه العراق وتلك أفغانستان، ملايين القتلى والجرحى والمشردين، ليكتشف الجميع أن أسباب الاحتلال الأمريكي لم يكن إلا كذبة لوح بها الغرب ليبر رغبته في الاستعمار وإذلال الشعوب، ولم تكن هذه الاعترافات من شهود عيان حتى تكون مشكوكة، بل إن من اعترف بخداع الشعوب وتزييف الحقائق هم من كانوا على رأس الدول المشاركة في الاحتلال.

العام الماضي لم يجد رئيس الوزراء البريطاني إبان الغزو الأمريكي على العراق أي حرج أن يكشف الخداع والتضليل الذي يمارسه الغرب حتى اللحظة، ويقتصب المنطق ليؤكد أن الاحتلال الأمريكي للعراق كان بسبب تضليل وكذبة من شخص حدثهم عن وجود أسلحة نووية يمتلكها صدام حسين.

في مطلع يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٣ أعلن بوش في خطاب ألقاه بقاعدة فورت هود بولاية تكساس، وهي أهم القواعد العسكرية الأمريكية أن بلاده جاهزة ومستعدة للتحرك عسكرياً إذا رفض العراق نزع أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها، وأضاف أن بلاده لا تريد غزو العراق وإنما تحرير الشعب العراقي.

أما في بريطانيا فصرح بليز قائلاً: إن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل وبإمكانه أن يضعها قيد التنفيذ خلال ٤٥ دقيقة. وهذا الزعم الذي رده توني بليز وجورج بوش لم يخضع للسائلة الحقيقية من قبل الأمم المتحدة أو العالم، بل تم ترديده وكأنه مسلمة، ويذكر أن أسلحة الدمار الشامل العراقية المدعاة وخطرها المزعوم على المدن الغربية كان أهم عنصر من عناصر الدعاية للحرب، والمؤثرة في الرأي العام البريطاني والأمريكي.

منذ ١٦ عاماً كذب الرئيس الأمريكي على العالم بشأن وجود أسلحة دمار شامل في العراق حتى يستطيع غزوه، وشاركه رئيس الوزراء البريطاني توني بليز لإقناع العالم بهذه الكذبة، وفي شهر مارس من العام الحالي كشفت لجنة برلمانية بريطانية أن بليز كان مُقنعاً في كذبه، واستطاع إرسال قوات بريطانية في الوقت الذي كان يمكن حل الأزمة دبلوماسياً، هكذا وبكل بساطة تم الأمر بل تقبله العالم أجمع، شارك قسم منه في صناعة تلك الكذبة وآخر شارك في ترديرها، أما الآخر فشارك بالقتل والدعم لأجلها.

توني بليز لا يختلف كثيراً عن القادة الأمريكيين الحلفاء، حيث فجرت وزيرة الخارجية الأمريكية في عهد بوش الابن رايس قضية أخرى، ويبدو أنها استعارت منطقاً مقلوباً



مراقبون: السياسات الأمريكية متغيرة الاتجاهات والتحالفات لكنها ثابتة المصالح

لا لكي تعترف بالجريمة التي تمت من وراء ظهر الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ولكن لكي تثبت كم أن قادة الغرب الاستعماري أكثر كذباً ونفاقاً وكم أن الشعوب التي صدقتها أكثر ساذجة.

#### الاعتراف الأمريكي

المستشارة السابقة للأمن القومي (٢٠٠١-٢٠٠٥)، ووزيرة الخارجية الأمريكية السابقة (٢٠٠٥-٢٠٠٩) كوندوليزا رايس، أقرت، أن الولايات المتحدة لم تذهب إلى أفغانستان (٢٠٠١) والعراق (٢٠٠٣) لتحقيق الديمقراطية المزعومة، بل للإطاحة بحركة طالبان في أفغانستان ونظام صدام حسين في العراق، ومعالجة قضايا الأمن الإقليمي، الأمر الذي يتناقض مع مواقف سابقة لإدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن (٢٠٠١-٢٠٠٩)، الذي أطلق في ٢٠٠٣: مشروع «الشرق الأوسط الكبير» لنشر ما تسمى بالديمقراطية في دول عربية وإسلامية.

وفي حوار أجراه معها معهد «بروكينغ» الأمريكي، الخميس الماضي، ونشر موقع «نيوزويك» أجزاء منه، قالت: «لم نذهب إلى العراق لتحقيق الديمقراطية بل للإطاحة بصدام حسين (الرئيس العراقي الأسبق ما بين ١٩٧٩ و ٢٠٠٣) الذي كنا نظن أنه كان يعيد بناء أسلحة الدمار الشامل، والذي كنا نعرف أنه كان يشكل تهديداً في المنطقة». وأضافت: «ولم نذهب إلى أفغانستان لتحقيق الديمقراطية، ولكن أطحننا بـ(حركة) طالبان لأنها أصبحت تشكل ملاذاً

أمنياً لعدد كبير من جنودنا». وأضافت: «لكننا كنا نعرف أنه كان يشكل تهديداً في المنطقة». وأضافت: «ولم نذهب إلى أفغانستان لتحقيق الديمقراطية، ولكن أطحننا بـ(حركة) طالبان لأنها أصبحت تشكل ملاذاً

وأرجع مدير مركز دراسات الشرق الأوسط، الدوافع الحقيقية لاحتلال أفغانستان في ٢٠٠١ والعراق في ٢٠٠٣، إلى عدة أسباب، بنقطة بحر قزوين الذي كانت تتنافس عليه مع روسيا وتوسعي لنقله عبر باكستان مروراً بالأراضي الأفغانية، لكن بعد عامين من المفاوضات رفضت طالبان العرض الأمريكي، فضلاً عن سعيها للتحكم في أسعار النفط، نجحت نجاحاً كبيراً في العراق، لكن نجاحها في أفغانستان كان محدوداً.

أما السبب الثاني للتدخل الأمريكي فيتمثل في تأديب المجموعات التي تختلف معها، حيث حاصرت حركة طالبان في أفغانستان وعزلتها وأبقت عليها في حالة انغلاق، لتبرير هجومها عليها، أما في العراق فكان تدخل أمريكا بسبب بعض السياسات العراقية المخالفة لها بالرغم من أن العراق لم يكن محسوباً على أمريكا التي كانت تدعمه في حربه ضد إيران (١٩٨٠-١٩٨٨)، لكنها تحالفت فيما بعد مع إيران وأصدقائها لتدمير العراق.

الجدير ذكره أنه في عام ٢٠٠٣، احتلت الولايات المتحدة الأمريكية العراق بزعم امتلاكه لأسلحة نووية (وهو ما تبين عدم صحته فيما بعد)، وأطلقت في ٦ نوفمبر/ تشرين الثاني من نفس العام، مشروع «الشرق الأوسط الكبير»، الذي يعتبره محللون الشق الاقتصادي والسياسي والثقافي لما سمي «الحرب على المجاهدين»، واستهدف دولاً عربياً (بأستثناء ليبيا وسوريا والعراق)، ودولاً إسلامية (تركيا، باكستان، وأفغانستان).

ففي مطلع ٢٠٠٥، أدلت «رايس» بتصريح صحفي لجريدة «واشنطن بوست» الأمريكية، أعلنت حينها نية الولايات المتحدة نشر الديمقراطية بالعالم العربي، والبدأ بتشكيل ما يُعرف بـ «الشرق الأوسط الجديد»، عبر نشر «الفوضى الخلاقة».

ويرى مراقبون أن هذا الاعتراف جاء متأخراً ولكنه على درجة كبيرة من الأهمية لأنه يقدم تفسيرات دقيقة، وواضحة، لما يجري حالياً من عمليات تقتيت للدول الغربية، خاصة في سورية واليمن وليبيا، تحت عنوان الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وتحدث آخرون بأن اعتراف رايس لن يعيد حياة مليون عراقي استشهدوا من جراء الغزو الأمريكي، ولا مئات الآلاف من الشهداء الليبيين والأفغان واليمنيين، إلى جانب الجرحى واليتامى والأرامل، ولكنه يظل مهماً من ناحية كشف «كتائب الدجل» العربية، في الحكومات ومؤسسات الإعلام والجامعات والندوات والمعاهد البحثية، الذين تجندوا في خدمة المشاريع الأمريكية هذه، بقصد أو بدون قصد، وهميوا على المنابر، وما زالوا، لسنوات عديدة بصبرهم الحضاريين الديمقراطيين الداعمين للحريات وحقوق الإنسان.

## ولاية بروان: تدمير مدرعة أمريكية ومقتل 4 جنود من جيش الاحتلال الأمريكي

### والمجاهدون يحرقون مديرية واغظا وهجمات على مراكز أمنية بولاية غزني

رحيم عبد الله - أفغانستان

قالت وسائل إعلام تابعة للإمارة الإسلامية أن مجاهدي الإمارة تمكنوا من تدمير مدرعة أمريكية ومقتل 4 محتلين أمريكيين على متنها في منطقة عبيدي باي التابعة لمركز ولاية بروان مدينة تشهارياركان.

وفي سياق آخر شن مجاهدو الإمارة الإسلامية الجمعة الماضية هجمات شديدة ضمن سلسلة العمليات المنصورية وقال المتحدث باسم الإمارة «ذبح الله مجاهد» أن الهجوم بدأ في آن واحد على مركز قوات الرد السريع بالجيش العميل، وعلى مقر المخابرات، ومحبس غزني ومراكز أخرى للعدو في مركز ولاية غزني، وسيطر المجاهدون على عدة حواجز أمنية، كما تم تدمير عربات للعدو ومقتل وجرح عدد كبير من جنود وعناصر شرطة العدو، والاشتباكات لا زالت مستمرة بشدة حتى كتابة الخبر.

كما هاجم المجاهدون مركز مديرية واغظا بولاية غزني، وبعد اشتباكات شديدة تم تحرير المديرية بالكامل وتدمير ٦ دبابات للعدو، واغتنام ٣ دبابات أخرى وكميات كبيرة من الأسلحة والأخيرة. وتستمر عمليات التمشيط في المناطق التابعة لهذه المديرية.

وفي مديرية ده يك استهدف المجاهدون مقر حاكم المديرية



في مديرية ده يك استهدف المجاهدون مقر حاكم المديرية بسيارة مفخخة

بسيارة مفخخة، ثم بدأت هجمات شديدة استهدفت فيها مقر المديرية، ومقر قيادة الأمن وعدد كبير من الحواجز الأمنية للعدو، حيث لحقت أضرار كبيرة بمراكز العدو

وقتل عدد كبير من عناصر العدو. من جهة أخرى أعلن المجاهدون تحرير تقطعت أمنيتين ومقتل وإصابة ١٤ جنود في غلنجار بولاية لغمان. وبحسب المصادر ففي الساعة الرابعة يوم الجمعة هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية جنود الجيش العميل في منطقة «غلنجار» بولاية لغمان، مما أسفر عن مقتل ٦ جنود وعلاء على الفور، وإصابة ٨ آخرين بجروح خطيرة.

#### نفي ادعاءات الحزب الإسلامي

وفي سياق آخر نشر المتحدث باسم الإمارة الإسلامية تصريحات حول ادعاءات الحزب الإسلامي، حيث قال المتحدث بأن المتحدث باسم الحزب الإسلامي «قريب الرحمن» ادعى في تصريحاته مع بعض وسائل الإعلام عن قيام مسؤولي الإمارة الإسلامية بالاتصال بهم وإظهار استعدادهم حول محادثات السلام. وقال المتحدث باسم الإمارة الإسلامية -طالبان-: «نحن نرد هذا الادعاء بشدة، لم يتم إجراء أي اتصال من هذا النوع، ولا يجب لأعضاء الحزب نشر ترهات لا أساس لها حول هذا الموضوع، على مسؤولي الحزب عدم الاستفادة سوى من سياسة الإمارة الإسلامية الموقرة». وأشار إلى أن موقف الإمارة الإسلامية هو بأن وضع السلاح على الأرض للعدو والمساندة في تحقيق أهدافهم المشوشة غير جائز شرعاً، وفي تضاد مع آمال ملايين الشهداء في هذا الوطن حسب وصفه.



## في أكبر مواجهة منذ شهور.. اشتباكات واسعة في الضفة وغزة بين فلسطينيين وقوات أمن الاحتلال الإسرائيلي



وزارة الصحة الفلسطينية أن ١١ فلسطينياً أصيبوا بطلقات نارية ثلاثة منهم حالتهم خطيرة.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن خمسة محتجين أصيبوا بطلقات نارية وإن ١٥ آخرين أصيبوا بطلقات مطاطية. وفي قطاع غزة احتشد المئات من الفلسطينيين واقترب كثيرون منهم من السور الحدودي الذي وضعه الاحتلال. وقالت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي: «أشغل مشاغبون النار في إطلاقات سيارات ورشقاو الحجارة». وأضافت: «استخدمت القوات وسائل للسيطرة على الحشود من أجل تفريق أعمال الشغب بما في ذلك إطلاق طلقات تحذيرية في الهواء باتجاه الفاعلين الرئيسيين». وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن ١١ فلسطينياً أصيبوا بطلقات نارية ثلاثة منهم حالتهم خطيرة. وتأتي الاشتباكات قبل أيام قليلة من موعد وصول ترامب إلى المنطقة، حيث سيلتقي رئيس وزراء الكيان المحتل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة العميلة في فلسطين.

### المصري - متابعات

قالت وسائل إعلام أن اشتباكات اندلعت بين مئات من المحتجين الفلسطينيين مع قوات الأمن التابعة للكيان الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة وعلى الحدود مع قطاع غزة، الجمعة الماضية. في أكبر مواجهة منذ شهور قبيل زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى المنطقة. وخرج فلسطينيون للاحتجاج في الضفة الغربية تضامناً مع سجناء فلسطينيين أعلنوا إضراباً عن الطعام الشهر الماضي للمطالبة بتحسين ظروف احتجازهم في سجون الكيان المحتل. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن «أعمال شغب عنيفة» اندلعت بين مئات من الفلسطينيين الذين أشعلوا النار في إطلاقات سيارات ورشقاو القوات الإسرائيلية بقنابل حارقة وحجارة. وأضافت المتحدثة قائلة: «ردت القوات بوسائل للسيطرة على الحشود لنفض أعمال الشغب».

## الصراع الأمريكي الروسي بين الأستانة وجنيف

● للكاتب: أبي زيد الشامي - محلل بمركز نورس للدراسات

١- روسيا اختارت مكانا (الأستانة) غير المكان الذي اختارته أمريكا (جنيف) وبالتالي فزمام المبادرة بيد روسيا وليس أمريكا.  
٢- إيران ضامن وهي نفسها لاعب وهذا لا يتوافق وخطوط ترامب.  
٣- لم تأخذ أمريكا ما تريد من روسيا في أوكرانيا.  
٤- لم تكن قوى جميع أطراف النزاع في سوريا كما تريد إسرائيل.  
٥- ما تزال خطوط الصيف غير مكتملة الذي تخطط له إسرائيل حتى تضرب (برضى العالم) بيد من حديد في غزة.

القارئ لاتفاق أستانة يجد الآتي:  
١- أن بوتين وضع المناطق الأمانة خطوط ترامب وهي اختيار مناطق تؤدي لتقسيم سوريا ليدفع ترامب الذي يريد فعلا تقسيم سوريا، لكن بوتين يريد تحديد مناطق المجاهدين قليلا ليذهب نحو الرقة ودير الزور ليسيطر على منابع المياه والنظف والغاز والفوسفات ومن ثم يعود ليقضي على باقي الثوار وسيطر على سوريا بنسبة ٨٠٪ و يصبح المتحكم بالملف السوري.  
٢- تركيا لإعوية بيد روسيا.  
ولكن لم ولن يستطيع بوتين أن يقنع ترامب بهذا الاتفاق وبالتالي سيفشل ولأسباب كثيرة أهمها:

## ليبيا: 141 قتيلاً حصيلة خسائر قوات "حفر" في هجوم على قاعدة «براك» الجوية

نصر الدين - ليبيا

مشدداً أن الضربات الجوية «ستواصل حتى القضاء على هذه المجموعات».

وفي وقت سابق من مساء الجمعة الماضية، أوقف المجلس الرئاسي لحكومة ما تسمى بالوفاق الوطني، كلا من وزير الدفاع مهدي البرغثي، وقائد القوة الثالثة جمال التريكي، إلى حين تحديد المسؤولين عن خرق الهدنة، ووقف إطلاق النار في الجنوب الليبي.

وشكل المجلس الرئاسي «لجنة تحقيق» تحت إشراف قائد الجيش التابع له (فانتر السراج)، وبرئاسة وزير العدل محمد عبد الواحد، وعضوية وزير الداخلية العارف خوجة، للتحقيق في الأحداث.

ونقت وزارة الدفاع بقيادة مهدي البرغثي، إصدارها قرارا بالهجوم على القاعدة المذكورة، لكنها حملت قوات حفر مسؤولية القتال في الجنوب، بعد أن هاجمت قوات اللواء ١٢ قاعدة تمتهنت الجوية، ومدينة سبها التي تتواجد بها قوات تابعة لحكومة الوفاق، منذ ٢٣ مارس/ آذار الماضي.

ارتفعت حصيلة قتلى مليشيات حفر إلى ١٤١ قتيلاً، على إثر الهجوم التي تعرضت له مليشيا حفر يوم الخميس الماضي، في قاعدة «براك» الجوية (جنوب).

جاء ذلك الاعتراف في مؤتمر صحفي استثنائي للعقيد أحمد المساري، المتحدث باسم جيش حكومة طبرق، الذي يقوده، خليفة حفر.

وقال المساري إن الهجوم أسفر عن مقتل ١٧ فرداً من اللواء العاشر، بينهم القيادي في اللواء، المقدم فتحي ياسين، وفقدان ١١ آخرين، فيما قتل ٨٦ من اللواء ١٢، وأصيب ٤٠ آخرون، وأما بقية القتلى (٣٨) فهم من المدنيين.

وأشار المتحدث أن قيادة الجيش ستحقق في الهجوم، لمعرفة اللغز التي تم استغلالها للوصول إلى القاعدة.

ويشأن الرد على الهجوم، أشار المساري أن قيادة الجيش أعطت الجيش «بعض الإشارات»، وأنه تم (الجمعة) استهداف عدة مواقع (جواً)، بينها مواقع في منطقة الجفرة (وسط)،

## زيارة ماكرون لمالي؛ حدث وحديث

● للشيوخ: أبي عبد الله أحمد - الجزائر



الساسة الفاسدين وشبكاتهم بالمالات الضريبية ثم يدفعوا الرئيس ماكرون الذي لم يعرف الخدمة العسكرية لإعلان الهزيمة والخروج من الباب الخلفى على خطى سلفه هولاوند وهو يردد عبارات جده ديفول (لقد فهمتم). إن الجندي الفرنسي بات اليوم في وضع لا يحسد عليه، فبلده منهك اقتصاديا وشركاؤه الأفارقة مهم الورقة الخضراء والظفر بالإبواب والجندي المالي لا تحمله قدماء أمام حملات أسود الإسلام أحقاد يوسف بن تاشفين، وقادته الفاسدون مصرون على مواصلة حرب لا يسهم فيها أبناؤهم وتسهم في فرائهم وثرأه مولوي حملاتهم الانتخابية، وتبقى الخسارة قسمة بين الجندي المرمم على هذه المهمة بسبب البطالة وأبيه دافع الضراب من أجره المكني، فهل سيستفيق الشعب الفرنسي يوما ويعي ما يقترحه ساسته الفاسدون بإسسه في البلاد العبيدة، وهلا تساهل الفرنسيون لم تشكل فرنسا البهيم الأولى للعمليات الجهادية؟ وإن لكم الحين نكر دعوتنا لأسود الإسلام جنود الخفاء في فرنسا الرعناء بتكثيف ضربياتهم في المدن الفرنسية واستهداف الفرنسيين في عفر دارهم ليذوقوا مما ذاق شعوبنا في أيدي جنودهم الغاصبين، لعلمهم بذكرن، السن بالسن والعين بالعين، مع الإعداد الجيد والحذر المطلوب وعزيمة فولاذية لا تهاب الخطوب، حتى يخرج آخر جندي فرنسي من أرضنا ونستعيد آخر قرش من أموالنا.... وإن غدا لناظره قريب.

شاعت والمدة التي تريد، تقتل وتهجر وتشرد شعوب المنطقة، لضمان رغد العيش لسائكة باريس وضواحيها ورفاهية ساستها الفاسدين، كما لم يقوت الفرصة للطلعن في شركائهم المتشاكسين حكومات دول الساحل والجزائر، المطالبة اليوم بدفع المزيد من الدعم المادي والمعنوي للحملة الفرنسية الفظالة على شعب أعزل ذنبه أنه معتز بدبته ويريد العيش في ظل شريعته. إن سخط الرئيس الفرنسي على شركائه أوربية وبني جلدتنا وسعيه لإشراك دول أوربية وخاصة ألمانيا في عملية الاحتلال يعكس بوضوح الورطة التي وجد فيها الرئيس الجديد نفسه والموروث الثقيل الذي ورثه تماما كما كان حال سلفه ديفول الذي بدأ بتكثيف الضغط العسكري ثم الجزرة الاقتصادية ثم أعلن الفشل وإعطاء الاستقلال عن كره لشعب قرر أن يعيش حرا مهما كلفه الثمن، وتضريجات ماكرون تأخذ نفس الاتجاه حين قال: (لا ينبغي أن نقهر أي ضعف تجاه الجماعات الإرهابية) وترجمة هذا سيكون ولا شك حملات شديدة على المجاهدين بإشراك جيوش العمالة في الساحل والجزائر كما عبر عن ذلك بصريح العبارة (أنا ما أريد من يدية هذه العهدة هو مطالبة دول الساحل والجزائر بالزدي)، وهي عادة كل وافد جديد، يسعى لإرضاء الناخب في الضفة الشمالية للوسط، ثم تليها حملة نهب للمال الأثافي في مشاريع وهمية لا تتجاوز مخططاتها على الورق، وتنتهي تكاليفها في حسابات

الرئيس المراهق ماكرون مشروع قسطنطينية لسلفه يقول، حين يش من ربح الحرب في ساحة المعركة، فاطلق مشروعه الاقتصادي، لسحب الحاضنة الشعبية من مجاهدي الثورة التحريرية، منذ كل الإغراءات باء بالفشل أمام إرادة شعب عقد العزم على العيش حرا وإرجاع الجزائر كاملة غير منقوصة إلى حظيرة الإسلام والعروبة، فلم يجد ديفول أمام هذا الإصرار على التحرر إلا عبارته الشهيرة (لقد فهمتم) ويقصد بذلك فهمت مطالبكم أي الاستقلال التام. لقد جاء الرئيس ماكرون إلى مالي وفي جعبته مشاريع اقتصادية تمولها ألمانيا في محاولة بائسة لسحب بساط الحاضنة الشعبية في شمال ووسط مالي من تحت أقدام المجاهدين، ولانجد أحسن من رد الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله على أجداد ماكرون، وكذلك (ليس الخبز كل ما نريد) وكذلك نحن اليوم نقول لماكرون ليس الخبز كل ما نريد بل لا نريد خبزكم أصلا فقط أرفعوا أيديكم عن خبزنا وظلمكم عن أرضنا وقواعدكم العسكرية مع شبكاتكم الفاسدة من بلادنا.

لم تخل كلمة الرئيس الفرنسي من لغة الاستعلاء الموروثة من قاموس الاحتلال، فقد صرح دون حياء: (لا يمكن تحديد مدة لمهمات فرنسا في هذه المناطق، كل ما نستطيعه هو تأكيد إصرارنا ومطالبة شركائنا بمزيد من الاحترام لخارطة الطريق)، وبعبارة أخرى لفرنسا الحق في احتلال مالي ودول الساحل وشمال أفريقيا متى شاعت وكيفما

لم يتأخر الرئيس الفرنسي الجديد مانويل ماكرون عن زيارة جنوده بالقاعدة العسكرية بغاو شمال مالي، للرفع من معنوياتهم أمام التصعيد الكمي والنوعي للعمليات الجهادية، منذ عام تقريبا، وهو ما دفع بالرئيس الفرنسي مولاند للخرج من الباب الخلفي لقصر الإليزيه، فكان لزاما على الوافد الجديد أن يسارع لزيارتهم مع إطلاقات تصريحات توضح ملامح سياسته الاستعمارية الجديدة وتلج على شركائه المحليين وهي دول الساحل والجزائر ببذل المزيد من التضحيات دون مصالح المحتل الفرنسي والمزيد من الجنود لحماية الجندي الفرنسي (غالي الثمن).

أول ما يلتفت للانتباه في هذه الزيارة شكلها، فهي لم تأت وفق الأعراف الدبلوماسية، بل إن رجل الاعراف ضيفا على نظيره المالي بالعاصمة باماكو وبعدها تبدأ جولة الزيارات حسب الرزنامة المسطرة. ولكن الرئيس الفرنسي اختار النزول في القاعدة الفرنسية بغاو واستدعى الرئيس المالي هناك، كانه في ولاية فرنسية، وهو ما يعكس نظرة عبد الصليب لحكام المسلمين الخونة وأنهم مجرد أدوات للتحكم في رقاب شعوبنا المقهورين ونهب ثرواتها، وكما يشير الشفقة حال الرئيس المالي وهو يحاول أن يقنع نفسه بالتاريخ المشترك بين مالي وفرنسا وصفحاته الجميلة التي جذرت التخلف في بلده المتكوب، الذي لا يملك فيه إلا الإقصاء على وجهات الرؤساء الفرنسيين وشبكاتهم الفاسدة. أما من ناحية المضمون فلم يعد مشروع

ولقد جاء الرئيس ماكرون إلى مالي وفي جعبته مشاريع اقتصادية تمولها ألمانيا في محاولة بائسة لسحب بساط الحاضنة الشعبية في شمال ووسط مالي من تحت أقدام المجاهدين، ولانجد أحسن من رد الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله على أجداد ماكرون المحتلين: (ليس الخبز كل ما نريد)



## إصدار مرئي يعرض معارك تحرير جبل نوفان الاستراتيجي في قيفة بولاية رداع

محمد صادق - اليمن

تشر مراسل رداع ضمن شبكة مراسلي أنصار الشريعة، توثيقاً لمعركة جبل نوفان التي وقعت بعد تقدم الحوثيين على الجبل في ليلة ٧ رجب لعام ١٤٣٨ الموافق ١٤ إبريل لعام ٢٠١٧، ابتداءً من الإصدار بعرض صورة لقنبلة أمريكية القيت على المقاتلين المرتبطين على جبهات القتال ضد الحوثيين المعتدين في مشهد واضح للتخادم

الأمريكي الحوثي على أرض اليمن، مما هيئ الوضع لتقدم الحوثيين عبر جنح الظلام على مواقع المجاهدين الذين لا يتجاوز عددهم السبعة مجاهدين وقت حدوث الحملة، حسبما ورد في الإصدار مما اضطرهم للانحياز بعد اشتباكات امتدت لساعات متأخرة من الليل حاولوا فيها الصمود ولكن خطة المعركة اقتضت ذلك، وفي صباح اليوم التالي وبعد ليلة دامية على الحوثيين وقبل أن يشيدوا خنادقهم ومنتاسهم هب

المجاهدون لتحرير الجبل من الحوثيين. بحسب الإصدار بدأت المعركة بالتمهيد والتشطيط من قبل مجموعة الإسناد بالسلح القليل لتوفير الغطاء لمجموعة الاقتحام، وتجهيز الجو لتسللهم إلى أقرب نقطة ممكنة من تاروس ودفاعات الحوثيين، إذ لم يفصل بين المجاهدين والحوثيين سوى عدة أمتار، كما عرض في الإصدار هجوم مباغت من مجموعة الاقتحام بالقنابل اليدوية تمهيداً لتطهير الجبل بالكامل، وماهي إلا لحظات حتى تمت

## بعد أن روج إعلام حزب الله اغتياله في عملية نوعية:

## أمير تحرير الشام في القلمون الشيخ أبو مالك التلي يوجه رسالة للحزب



الشيخ أبو مالك التلي

وفي نهاية كلمته تودع حزب الله والمليشيات الشيعية بالهزيمة «وأخيراً فإننا نذكر حزب اللات اللبناني بما ذاقوه من بأسنا في جرد القلمون وتكرهم جيف قتلهم التي لا زالت تحت أقدامنا وتتوعد صبيانه بقابض جديدة فإن سيوفنا قد اشتاقت لتزوي من دمانه مجدداً»

والشيخ أبو مالك التلي من مدينة التل السورية ومن أهم المؤسسين لجبهة النصرة وأمرها في التل منذ تأسيسها، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال ونجا منها جميعاً، وكانت آخرها قبل يومين، حيث روج إعلام حزب الله لاعتقاله ونجاح العملية، ولكن التسجيل الصوتي فند الإزعاء،

الحق أننا لن نخلى عنهم، وسنسعى جاهدين لإرجاعهم لأرضهم في ظل حكم إسلامي راشد أو نفق دون ذلك».

وقد ذكر أن المعركة مع حزب الله هي معركة عقيدة، وحذر من المصير السوري للبنان واستنكر صمت العلماء السنة فيه من جرائم حزب الله، وذكر وجود بعض الوجوه السنية مع الحزب لمصالحهم الشخصية، وحرصهم ليقف مع أبنائهم لوقوف تمدد المشروع الرافضي.

وحذرهم من مكر القريب والبعيد لهم مع الإشارة إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية عباس ضمن المتأمرين.

صهيب وامي - المسرى

نقى الشيخ أبو مالك الشامي أمير هيئة تحرير الشام في القلمون الشاغلة التي تتحدث عن وجود أي صفة بينه وبين حزب الله اللبناني لخروجهم من مناطقهم إلى مدن الشمال السوري في إطار ما بات يعرف بالمصالحات والتجهيز القسري.

والشامي أو ما هو معروف به بين أنصار الهيئة (أبو مالك التلي) وجه كذلك رسالة إلى المهجرين من أهل السنة في جرد عرسال، وقال أن هدفه هو إرجاعهم «لبنان لأهلنا اللاجئين في عرسال وفي عامة لبنان الذين جبروا من ديارهم بغير

## رسالة مرئية جديدة لأسير من الجيش الكيني لدى حركة

## الشباب المجاهدين



صورة الأسير الكيني «ألفرد كيلاسي»

القاعدة وسيطروا عليها بالكامل، وفقنا الكثيرين من أصحابنا، وأنا تم إلقاء القبض على من قبل مقاتلي الشباب، ومنذ ذلك الوقت إلى الآن ونحن في قبضتهم، ولم نتلق أية مساعدة أو أي خبر من أصحابي وإخواني وأمة الشعب الكيني أن يتضامنوا مع قسبتنا، ولا نغول على غيرهم».

وجه الأسير «ألفرد كيلاسي» رسالة إلى المسؤولين الكينيين وخاصة إلى الرئيس الكيني «أوهورو كينيتا» قائلًا لهم «نحن بحاجة ماسة إلى مساعدتكم، هذه السنة هي سنة الانتخابات، ولذا فإني أطلب منكم قبل أن تتحركوا إلى الانتخابات أن تتحركوا كل حل يمكن أن يخرجنا من هذه المحنة،

المسرى - متابعات

نشرت مؤسسة الكتاب الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين رسالة مناشدة جديدة من أحد الأسرى الكينيين الذين ألقي القبض عليهم قبل عام ونيف في معركة عيل عدي الدامية، بدأ الأسير في مناشدته «إسمي «ألفرد كيلاسي» ولدت في عام ١٩٨٧ في غرب كينيا وخاصة في منطقة فيقينا، التحقت بالجيش الكيني في شهر أكتوبر عام ٢٠١٠، وفي ١٥ من شهر يناير في العام الماضي تعرضنا لهجوم من قبل مقاتلي حركة الشباب المجاهدين ونحن في قاعدتنا بمنطقة «عيل عدي» وفي حينها اقتحموا

## أمير تحرير الشام يكرم المؤسسات

## الخدمية والإغاثية بإدب



الشيخ أبو جابر التلي

قام أمير هيئة تحرير الشام الشيخ أبو جابر التلي بحضور الشيخ عبد الله الحسيني الشريفي في الهيئة بكرم المؤسسات الخدمية والإغاثية في مدينة إدلب في سابقة هي الأولى لفصيل عسكري يكرم هكذا مؤسسات.

وفي بداية الفيديو استهل الشيخ أبو جابر التلي بداية حديثه بـ (جزاكم الله خيراً) وبين أن ما يقدموه هو فقط واجبهم، وقد قام بتكريم كل من الدفاع المدني ومنظمة الهلال الأحمر الخيرية ومنظمة كاهن الإسلامية ومحافظ إدلب ومديرية صحة إدلب ومسؤول جامعات إدلب ومديرية التربية في إدلب وعدة أفراد ممن فقدوا عدداً كبيراً من أفراد أسرهم ورامي التلو المشهور أبو عدنان كاف وبعد انتهاء التكريم قامت الهيئة بعرض مسرحي يحكي مجزرة التكمي التي ارتكبتها النظام السوري في بلدة خان شيخون بإدلب خلال الفترة الفائتة وقد قتل وأصيب فيها ما يقارب ٢٥٠ مدني معظمهم نساء وأطفال.

وقد تمت ترجمة مقطع الفيديو للإنجليزية والتركية ولأقرب رواجاً واسعاً وتفاعلاً على اليوتيوب.

## حمزة أسامة بن لادن يكشف تزييف آل سعود للتاريخ ويتحدث عن الغدر بالدولة العثمانية

أسامة عبد السلام - المسرى

١٣٢٢ الموافق ١٤ مايو ١٩١٤، ونصت على بقاء نجد ضمن أراضي ابن سعود وأبناؤه إلى أبنائه وأحفاده، بفرمان عثمان، كما منحت الاتفاقية ابن سعود من إقامة علاقات تعاقدية مع قوى أجنبية، أو منح امتيازات إلى جانب في أراضي.

وذكر حمزة بن لادن أن من الخبراء البارزين الذين لعبوا دوراً بارزاً في توجيه ابن سعود: الكاتب شكسبير الذي كان يساعد عبد العزيز ويوجهه ويصهره ويدير أموره، وكانت قيادة شكسبير لقوات عبد العزيز وتنظيم صفوفها دليلاً واضحاً على الدعم الإنجليزي والعسكري والسياسي لابن سعود.

وفي ربيع الأول من عام ١٣٢٣ الموافق ٢٥ من يناير من عام ١٩١٥ دارت معركة بين ابن سعود وابن الرشيد، وكان الكاتب البريطاني اليهودي الأصل شكسبير قائداً لقوات عبد العزيز ومن معه من الإخوان، وفي هذه المعركة تمكن حلفاء العثمانيين، من شكسبير فقتلوه برصاصهم، وقطعوه بسيفهم: كما قتلوا سكرتيره أيضاً. فكتب عبد العزيز للندوب البريطاني في الخليج متناسلاً أصحاب جلالته في بريطانيا على مقتل شكسبير، حسب قوله.

وختم بن لادن بقوله: إن النظام السعودي يبذل قصارى جهده لإخفاء هذه الحقائق التاريخية عن أهلنا في بلاد الحرمين، لأنه يعلم أنها ستفقد شريعتها، وإذا ذكره يكون خالياً من التوصيف الشرعي، وهدفها الحقيقي، فلا يقلل عندها إنها استعانة بالكافرين على المسلمين، ولا يقلل إن تقض لبيعة عبد العزيز للدولة العثمانية، ولا أن ابن سعود من الفئة الضالة التي خرجت على من يبايعته يامامة المسلمين، وولت أعداء الدين، ولا يذكر السبب الشرعي المعتبر الذي يبيح هذه المعارك فضلاً عن أن يوجهها: كما أن الرواية الرسمية تقوم بتصوير ظهور الدولة السعودية على أنها عملية محلية من دون وضعها في سياق دولي أوسع؛ وهو الحرب العالمية الأولى، التي وقف فيها عبد العزيز مع الإنجليز ضد الدولة العثمانية، والتي كان من نتائجها المباشرة استيلاء الإنجليز على فلسطين، وهي الخطوة المحددة لقيام دولة إسرائيل.

كما قال ابن قاتلنا بريطانيا قاد معركة الملك عبد العزيز ضد ابن رشيد، وقتل بها، موضحاً أن هذه الرواية تجاهلها الحكومة السعودية. وعن الدور الكويتي قال حمزة بن لادن أن بريطانيا أطاحت بحاكم الكويت محمد الصباح بانقلاب عسكري، هدف من خلاله لإخماد السيطرة الإنجليزية على الكويت وجعلها محمية تابعة لها، وطرد العثمانيين منها، وهو أمر في غاية الأهمية لمستقبل الصراع مع الدولة العثمانية، ونصبت مكانه صديقها الحميم «مبارك الصباح» وتسلمت عن مهاد الطريق من الكويت، لدخول النفوذ الصليبي البريطاني إلى بلاد الحرمين، وقال إنه عبد العزيز بن سعود، الذي توجه نحو الإنجليز واتصل بالقسطنطينية البريطانية وسأله تقديم العون له، وقد أثار طلبه هذا اهتمام المخابرات البريطانية بصورة شديدة، إذ أن نجد تمثل المنطقة الوحيدة البعيدة عن السيطرة البريطانية، والتي تدن بالولاء لابن الرشيد الموالي للعثمانيين.

وأورد بن لادن رواية ما حدث حيث أشار إلى أن عبد العزيز حصل على موافقة بريطانيا، ولم ينتقل كثيراً، فخرج من الكويت في أربعين نفراً من أتباعه، قاصدين الرياض، التي كانت خاضعة لسيطرة الأمراء الشؤيين، حلفاء الدولة العثمانية، وكانت دائرة ملكهم تشمل وقت ذاك: غالبية المنطقة الوسطى من الجزيرة لإربية، التي تعدت من حائل في الشمال، إلى القصيم في الوسط، وصولاً إلى الرياض في الجنوب.

وبحسب قوله باغت ابن سعود وجنوده الحامية الرشيدية ليلاً، وتوجهوا نحو القصر الذي كان فيه عجلان مثل ابن الرشيد، متخذين غلام الليل ستاراً، والظلم والخيانة ندراً، فأحكموا حصاراً، واقتحموا باباً، وارتكبو الجريمة، وقتلوا حليف الدولة العثمانية، واستولوا على المدينة، وكان هذا الهجوم موثقاً في الأول لآل سعود ليستقروا في الجزيرة العربية على حساب حلفاء الدولة العثمانية، وكان ذلك في عام ١٣١٩ الموافق ١٩٠٦، وأخذ حمزة بن لادن أن الرواية العثمانية تتغاضى تماماً عن المخالفات الشرعية في هذه المعركة، من ظلم واعتداء على حليف الدولة العثمانية خدمة للإنجليز، وقتل المسلمين بغير حق، وإراقة

كشف حمزة بن لادن، نجل الشيخ أسامة بن لادن، أن أسرة آل سعود قامت بتزوير التاريخ الحديث، خاصة نشأة الدولة السعودية الثالثة.

وقال ابن لادن إن سيطرة الملك عبد العزيز آل سعود على وسط نجد جاء بعد تنسيق ووعده تلقاه من الحكومة البريطانية، التي كانت تريد طرد آل رشيد من الحكم؛ لمواظمتهم مؤسسة السحاب الجناح الإعلاني لتنظيم القاعدة ضمن سلسلة «سيادة خير الأمم، في انتفاضة أهل الحرم» أن آل سعود حين تأسيس دولتهم ارتكبو مخالفات شرعية كبيرة، وأراقوا دماء بريئة، وفق قوله.

وفي بداية الكلمة قال المجاهد حمزة بن لادن إن حديثه في هذه الحلقة يتناول مشاهد مهمة، من التاريخ الحديث للجزيرة العربية، وحقائق مغيبة، عن كثير من أبناء الأمة الإسلامية، اجتمع فيها مكر الأعداء، وخيانة العملاء، وتكفل النظام السعودي بتزويرها وتغييرها، فنشأت أجيال لا تعرف تاريخ بلاد الحرمين إلا برواية آل سعود، التي كتبت تاريخ نفسها بنفسها، لترفع من شأنه، وتضع من شأنه، وتجبل وتعظم من شأنه، وتزدي وتعتظم من شأنه، حسب قوله.

وأشار أنه تعرض في الحلقة السابقة للأهمية التي تمتع بها الجزيرة العربية، تلك الأهمية التي لم تكن من أعدائنا كذلك، فباتت القوى العظمى التي تطمح في بسط نفوذها على العالم بأسره، تعدّ السيطرة على الجزيرة العربية مفتاح السيطرة على العالم.

وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كانت القوة الأبرز المنافسة للدولة العثمانية حينها بريطانيا، والتي بذلت جهوداً حثيثة للسيطرة على الجزيرة العربية، وطرد حلفاء الدولة العثمانية من مناطق سيطرتهم فيها.

وبحسب ابن لادن، فإن الملك عبد العزيز آل سعود كان موظفاً لدى العثمانيين في فترة من الفترات، ويعتبره والياً على نجد، بيد أنه تحالف مع البريطانيين ضدهم.



صورة وتعليق  
الإخبارية HDمباشر  
الدبوان الملكي

وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ صالح آل الشيخ يتوسط ستيفن بانون أكثر شخص يكن العداء للإسلام وعضو شبكة عالمية للتخويف من الإسلام وتشويبه واليهودي كوشنر صهر ترامب

## جرب وأمعاء خاوية في «غوانتانامو لبنان».. قصص صادمة لسجناء السنة في لبنان

قبوط.. وأوقف آخرون لإتساقهم إلى جماعة أسامة منصور، الذي قتل خلال محاولة توقيفه من قبل الأجهزة الأمنية، وهو منهم بتأليف مجموعة «داعش» وميابة «داعش» وتصفية جنود من الجيش اللبناني.

**عدد كبير**  
للاطلاع على الأرقام الرسمية، كشف مستشار وزير الداخلية لشؤون السجون العميد منير شعيان لهاتف بوست عربي أنه يوجد نحو ٨٠٠ سجين إسلامي في رومية، و٢٠٠ بيطرلس ونحو ٦٠ في جزين. ولفت إلى أنه زار السجناء في اليوم الذي بدأوا إضرابهم فيه، ومن أبرز مطالبهم التسريع في المحاكمات وحل الملفات العالقة وأن يشملهم العقوف العام، وقد تمت طماننتهم بالنظر بشكل جزئي إلى ما يصوبون إليه. وأكد أن الإضراب عن الطعام حق يستخدمه عدد كبير من السجناء.

**مبادرة للعفو**  
وعن حالات الإغناء بين السجناء، قال إنه تم نقل ٣ سجناء فقط إلى المستشفيات للعلاج، فيما عولجت بعض الحالات في مستوصفات السجن، وهو أشبه بمستشفى ميداني، شديد بالتعاون مع الصليب الأحمر. وعن المطالب بتأمين الطعام النظيف، لفت إلى أن مطبخ السجن مؤمن بنجذرات عالية، وهي في الأصل هبة إيطالية، ويضم المطبخ ١٤ عاملاً بينهم عسكريون. كذلك، لفت إلى أن الدكان في السجن الذي يشتري منه الإهالي، والذي اشتكى البعض من ارتفاع الأسعار فيه يؤمن أسعاراً مناسبة ومنخفضة، ويتم مراقبتها وتخصيص تاريخ الإنتاج وصلاحيته كل منتج.



مايزيد على ألف من السجناء الإسلاميين في سجون لبنان

دولار أسبوعياً لشقيقها لكي يشتري الطعام، وشبهت سجن رومية بـ«غوانتانامو». ولفت إلى أن شقيقها الثاني أوقف ٣ سنوات في رومية من دون محاكمة، وعندما عينت جلسة للمحاكمة، صدر الحكم بسجنه سنتين فقط، وبذلك يكون قد انتظر في السجن وهو موقوف أكثر من الفترة السجنية التي يجب أن يقضيها.

وكرر في الأونة الأخيرة توقيف الشباب، الذين ينتقلون إلى الطائفة السنية، بعد اتهامهم بالمشاركة في الأحداث السابقة، وضبط كثيرون يتبعون لجماعة الشيخ خالد محمد، المعروف بالشيخ خالد حبيل، والذي كان يدعو في خطباته الثابتة بـ«مسجد هارون» في منطقة بحيثين، إلى الانشقاق عن الجيش.

وقد أجرى حبيل عمليات تجنيد لوجهه في أحد أكبر المستشفيات المتخصصة، بعدما دخل إليها بيهوية كتب عليها اسم «هيم

كبيراً من الشباب الذين أوقفوا من غير وجه حق، معتبراً أن ما يجري أشبه بمؤامرة بحق هؤلاء الشباب، وإضرابهم ليس سوى محاولة للضغط لتحقيق ما يرونه مطالبهم. ونقلت عن شقيقها المسجون في رومية أنه مضرب عن الطعام، وقد أغلق ورفاقه الأبواب على أنفسهم، من أجل الضغط للتسريع بحل ملفهم، وقال باتصال معها من داخل السجن: «كفانا ظلماً، نموت ولا نحتمل الذل».

ولفت إلى أن الموقوفين يتم تعذيبهم جسدياً ويتعرضون للضرب، لا سيما في سجنى الرحمانية والرملة البيضاء، علماً أن هذين السجنين غير تابعين لوزارة الداخلية؛ بل لوزارة الدفاع، وأشارت إلى تسجيل حالات «جرب» في السجن الأخير.

وأضافت أن أهالي السجناء في رومية يشترن أغراضاً بأسعار مرتفعة من داخل السجن لأبنائهم، وأنها شخصياً تدفع ١٠٠

## المسرى - متابعات

عاد ملف الموقوفين الإسلاميين إلى الواجهة بقوة في لبنان، مع إطلاق عدد كبير من السجناء، بسجن رومية والقبّة وجزير، ما سمود معركة «الأمعاء الخاوية» منذ أيام. وفي الوقت الذي أصر فيه هؤلاء على التوقف عن تناول الطعام، خطب ٤ منهم أفواجهم بالإبارة والخيوط، ريثما يتم الت بمطالبهم، لا سيما إدراجهم بقانون العفو أنعم الذي قد يصدر، بحسب تقرير لموقع «هاف بوست».

بدأ هذا الإضراب بدعوة من الشيخ خالد حبيل، الذي يقبع في سجن رومية، منذ توقيفه في أبريل/نيسان ٢٠١٥.

اعتقل معظم هؤلاء الإسلاميين بسبب تورطهم في أحداث مخيم نهر البارد التي دارت بين تنظيم فتح الإسلام والجيش اللبناني في عام ٢٠٠٧، إضافة إلى مشاركتهم في معارك جبل محسن وباب التبانة، وهي الجبهة الأكثر تورطاً في لبنان والأندلعت فيها اشتباكات أكثر من مرة منذ ٢٠٠٨.

وبحسب التقرير تقسم الجهات المقاتلتان مذهبياً إلى سنة، وعلوين، كما يشمل الموقوفون مطلوبين أوقفوا في أعقاب أحداث عبرا، التي شهدت مهاجمة مراكز وحوادث الجيش اللبناني وأسفرت عن سقوط ١٨ قتيلًا و١٠٠ مصاب من ضباط وجنود الجيش اللبناني، والمعركة مع الشيخ الموقف أحمد الأسير.

هذا إضافة إلى موقوفين شاركوا في معارك بحيثين وآخرين قاتلوا ضد الجيش في عرسال.

## من دون وجه حق

قالت أم عبيدة، شقيقة أحد الموقوفين الإسلاميين بتهمة المشاركة في أحداث التبانة، لهاتف بوست عربي: إن السجنون تضم عددا

## وبقيت كلمة

## في ظلال آية:

(شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو

العلم قائما بالقسطا)



الشيخ أبو بشر محمد درامة - اليمن

فهذه شهادة الله على أعظم مشهود للعلماء الربانيين الأمناء على الجيل الأوفياء للأمة، فهم شهداء الله في أرضه بوجدانيته، ويشهدون أن رسله صادفون مصدقون وأنهم بلغوا الرسالة وأدوا الأمانة ونصحو الأمة واجادوا في الله حق جهاد.

نحن في وقت غربة الدين، وفيه قلة من العلماء الصادقين الذين يسرون على المنهج الصحيح المصداق بالحق أمام سيل جارف من علماء ودعاة الضلال المروجين للباطل.

فعلى الأمة أن ترتبط بالعلماء الصادقين الذين عرفوا بحسن المعتقد وسلامة المنهج، وأن تقتبس من نور سيرتهم ما يبين لها طريق الحق لا سيما في عصر غلبت فيه الخلافات وكثر فيه النزاع والشقاق.

وهنا لفت يجب على طلبة العلم والدعاة أن يبرزوا هؤلاء العلماء للأمة لأن إبرازهم من أقل الواجب علينا تجاههم.

ولذا في هذا العصر صار الانحراف في المعتقد والمنهج بسبب الفجوة بين الأمة وعلماؤها الربانيين، وجهلهم بهم، فاستقوا المنهج من علماء مضلين فضلووا وأضلوا.

هؤلاء الذين شهد الله لهم هم علماء الحق، الذين وفقهم الله سبحانه وتعالى للعلم والعمل به، وبصرهم بالحق، وعرفوا أن النصر إنما يكون بالتمسك بدين الله والعرض عليه بالتواضع والصبر أمام الطغاة، وفي وجه كل ظلم، ولا يخافون في الله لومة لائم، ويقوموا بنشر وتنقية العقيدة من البعد والضلالات والانحرافات، هؤلاء هم العلماء الذين تعلق عليهم الأمل وتجب عليهم دعوة الناس إلى الحق، حتى يزول الجبل وينتشر البس، وينضج الحق لطلب الحق.

فالعلماء الحق لا تجده يتأول ويحتال ويغير ويبدل ويظهر ويخفي، ولا تتحول أخلاقه ولا تقاوت ولا يجيء كل يوم بخلق جديد يتناسب حوادث اليوم، فهو بأخلاقه كلها، لا يكون مرة ببعضها ومرة ببعضها، ولا تراه مع ذوي السلطان وأهل الحكم والنعمة يدانهم ويجهلهم كعالم السوء. وقد قال الإمام الحسن المصيري رحمه الله تعالى: العالم من عبادة الله: من أجل الحال، وحرم الحرام، وخشي الرحمن بالغيب، ثم قرأ: «إِنَّمَا يُخَشَى اللَّهُ مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ».

فالعلماء أحمد أعين الحق أمام مظل المعترلة في قوة السلطان وبطشه، وصدر ولم يخش سوط الحاكم وتهديده، مقابل سكوت الكثير من أهل العلم والفضل.

وهذا سلطان العلماء الظل غير في وقت ضعف كثير من أهل العلم فصدق بالحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، وأعلن وقوفه ضد الحكام في ذاك الوقت لتحالفهم مع الصليبيين.

وهذا شيخ الإسلام ابن تيمية برز في وقت تغير العقائد فظل يرد الشبه ويدحض الأباطيل، ووقف شامخاً يدعو للجهاد ضد التتار، وبين أحكام النظر فيمن يدعي الإسلام، وأوضح مسائل الحاكمية وعقيدة الولاء والبراء، وذلك ما لم يست كن من فقهاء والعلماء.

فيا أيها الترام قد يكون عالم فاضل ولكنه غير صادق بالحق، ساكت عن الباطل فلم يزل شرف الربانية والشهادة المذكورة في الآية.

وقال سبحانه وتعالى: «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْجُودِ أَدَّاهُمْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُمْ يَسْتَنصِفُونَ مِنْهُمْ».

وليدنا قال: (لعلهم الذين يستنصِفونهم منهم) أي يستخرجونهم بفقرهم وأرائهم السديدة وعلومهم الرشيدة.

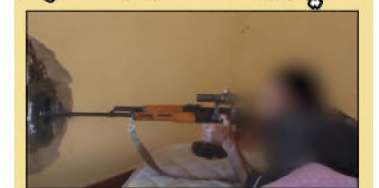
وقال: «وَمَا يُعْلَمُ إِلَّا بِالْعَمَلِ» وصفهم بأنهم والفقه والعقل. أيها الآية الجينية، أيها الأستاذة الفيلسوف، أيها المفكرين العلماء إن الله يقول: «إِنْ هُوَ إِلَّا تَنْبَاهُ فِي صُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ» وأهل العلم هم نور الجماعات وصمام الأمان الذين يبدون لإتقاد الأمة وترفع عنها الظل، فهم قفزة حصينة تدافع عن الإسلام وترد حملات وهجمات المنافقين من المرتدين والزنادقة الذين يبعثون ترويع الفساد الفكري والعقدي والأخلاقي في بلاد الإسلام.

قال ابن تيمية (رسالة الحسنة والسنية ص ٨٤): «وكذلك من أراد أن يجعل الجاهل معلماً للناس فليتها، أو يجعل العاجز الجبان مقاتلاً من الناس، أو يجعل الأحمق الذي يعرف شيئاً سائلاً للناس أو للدواب، فعمل هذا يوجب الفساد في العالم» (انتهي).

وقال ابن القيم: (أحكام أهل الذمة ١٢٤٥/٣): «وإذا خاطب أهل المعروف أهل المنكر بغير الإنكار عليهم كانوا كالحارصين به المؤثرين له فتخشي من نزول سخط الله على جماعتهم فيدمر الجميع تعودوا به من سخطه» (انتهي).

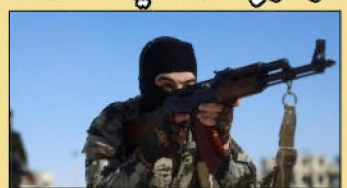
## استهداف ملقمين تابعين استهداف مطار تيمكتو بشارت مقتل 3 عناصر للنظام المجرم غارات إماراتية على مناطق الثوار

## في ليبيا دعماً للمليشيات حذرت



شنت طائرات إماراتية بدون طيار من نوع MQ-REAPER 9 غارات على منطقة سوق الحوت السبت الماضي، فيما تجددت الاشتباكات بين مجلس شورى ثوار بنغازي ومليشيات العميل حفر بمحور سوق الحوت.

## وجرح اثنين في الانفصالية



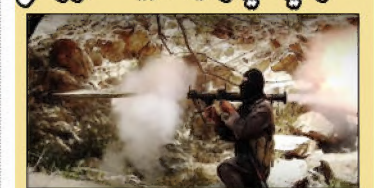
قتل ثلاثة من عناصر النظام النصيري فيما جرح اثنان؛ إثر استهدافهم من سرايا القنص بهيئة تحرير الشام في جبل الترمكان بريف اللاذقية.

## الماوراء والمطالب آلية عسكرية



تمكن مجاهدو جماعة نصرة الإسلام والمسلمين من استهداف مطار تيمكتو برشقة من مدافع الهاون وكانت الإصابات مباشرة، فيما أعطب المجاهدون آلية عسكرية تابعة للاحتلال الفرنسي أثناء توجهها إلى قاعدة «أمشاش».

## الحوثي في ولاية السيطر ودرع



نصب مجاهدو أنصار الشريعة كميناً على طفق حوثي مساء الخميس الماضي بقرية «الزوب» في منطقة «بقية» بولاية رداع مما أدى لقتلى وجرحي، فيما استهدف المجاهدون الأربعة طلقاً تابع للحوثيين بعبوة ناسفة الساعة ١١:٤٠ صباحاً في «جرجرة» الواقعة في منطقة «ذي ناعم» بولاية البيضاء.